14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

السبت 25 فبراير 2012 م - الموافق 3 ربيع الثاني 1433 هـ - العدد 15398 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

أحمد محمد الحبيشي

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

Ahmedalhobishi@Gmail.com

لم يسبق لمثله تولي الرئاسة في ظروف كهذه

التصويت المرتفع لمصلحة الرئيس عبدربه منصور هادي يعكس الدعم السياسي والشعبي الذي يحظى به، وهذه الملايين الكثيرة التي تقف إلى جانب الرئيس هادي هي مصدر القوة التي ستصبغ قراراته في المرحلة الانتقالية الثانية التي ستبدأ من يوم أدائه اليمين الدستورية الأسبوع القادم وسوف تستمر عامين كاملين.

تنتصب أمام الرئيس هادي مهام كثيرة وثقيلة خلال هذه المرحلة، وهي جميعاً أولويات لأنها تتعلق بقضايا ملحة لا بد من تلبيتها بحلول نهاية هذه المرحلة الاستثنائية وكشروط ضرورية لإعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي..

فيصل الصوفي

ومن هذه المهام لم مختلف الأطراف المتنافرة حول مائدة حوار وطني عام يتعرض لقضايا كثيرة وشائكة.. وأيضاً تختلف وجهات النظر بشأنها، وكذلك المهام المتعلقة بالأمن وإنهاء حالة الانشقاق العسكري، وتوافر شروط استئناف عمل قطاعات الخدمات والتجارة والاقتصاد، وفي الوسط هناك الإصلاحات السياسية والدستورية، ولا وسط بين قضيتي الجنوب وصعدة.

يتولى الرئيس هادي قيادة البلاد في ظروف معقدة وأزمة سياسية وأزمات أخرى تشكل بمجملها تحدياً لم يسبق أن واجهه أي رئيس يمني من قبل.. لا في ظل الوحدة ولا في الشمال أو الجنوب قبل الوحدة.. وبالنسبة لي أفهم التأييد الواسع الذي حظي به هادي من قبل الناخبين في هذا السياق، وأفهم من ذلك أيضاً أن المواطنين متقدمون على النخب في إدراك مقتضيات المرحلة.. وكيف لا.. فالأحزاب وأطراف الأزمة الفعالة تتقمص دور (الداعية) لانتخاب هادي، بينما من الناحية العملية لا تبذل جهداً كافياً لمساعدته أو التعاون معه.

أقول هذا.. وفي بالي القضايا أو المهام التي كان يتعين إنجازها خلال المرحلة الأولى من الفترة الانتقالية، وهي لم تنجز، أو قل - من باب الإنصاف - أنجز بعض منها، والكثير لم ينجز بسبب تصلب أطراف الأزمة أو بعض أطرافها.. ومن ذلك الذي لم ينجز ما يخص إنهاء مظاهر العنف، وإعادة العسكر إلى معسكراتهم وإخراج القبائل المسلحة من العاصمة والمدن الأخرى.. وقضايا أخرى لم تحسم بسبب عدم تعاون بعض أطراف الأزمة.. وهذا الذي لم ينجز تم ترحيله إلى ما بعد الانتخابات.. ما يعني إضافة متاعب جديدة إلى متاعب المرحلة الثانية للفترة الانتقالية.

ورغم ذلك كله .. علينا أن نتفاءل.. ومبعث هذا التفاؤل هو الثقة بالرئيس هادي.. من حيث هو قائد مجرب.. ومن حيث حزمه.. ومن حيث قدرته على اجتذاب عوامل المساعدة العربية والدولية إلى جانبه لتمثل قوة ضغط على الذين يحاولون الالتفاف على المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة.. مع العلم أن مضمون هذه الآلية هو بعينه البرنامج الانتخابي للرئيس هادي الذي يتعين إنجازه في سنتين.. وأظن أن المؤتمر الشعبي العام لن يفاصل في هذا الأمر.. سواء بقي هادي نائباً لرئيس المؤتمر وأميناً عاماً للحزب أو لم يبق.. سواء قدم استقالته من الحزب أو لم يقدمها.. لا خيار أمام المؤتمر سوى خيار واحد هو الوقوف إلى جانب هادي.. وليت الأطراف الأخرى تقوم بذلك.

رسالة مفتوحة إلى الأخ وزير المالية

وقف الدعم المقدم للمؤسسات الإعلامية الحكومية سيخلق مشاكل إضافية أمام الرئيس المنتخب وحكومة الوفاق

معالي الأخ صخر الوجيه وزير المالية المحترم

بعد التحية

نود الإفادة بأن معاليكم أصدر توجيها في مطلع شهر يناير 2012م لقطاع الوحدات الاقتصادية في وزارة المالية بصرف 50 ٪ من الدعم المقدم من الدولة للمؤسسات الإعلامية الحكومية للفصل الأول من العام الجاري 2012م، على أساس ما تم صرفه في الفصل الأول (يناير – فبراير – مارس) من موازنة عام 2011م المنصرم.

وقد اشترطت توجيهاتكم صرف النصف المتبقي من الدعم الحكومي لهذه المؤسسات بعد قيامها بتقديم وثائق المراجعة المالية لحسابات الفصل الرابع (أكتوبر – نوفمبر – ديسمبر) من عام 2011م المنصرم.

وفوجئنا عند صرف نصف الدعم الذي وجهتم به، أن قطاع الوحدات الاقتصادية لم يصرف مستحقات الموظفين بموجب المرحلة الثالثة من إستراتيجية المرتبات والأجور، التي تم صرفها من قبل الحكومة السابقة في منتصف عام 2011م، باعتماد إضافي من خارج الموازنة العامة للدولة لعام 2011م، الأمر الذي وضع مؤسساتنا في موقف صعب، حيث إن نصف الدعم الذي تم صرفه لا يغطي مرتبات الموظفين مع مستحقات المرحلة الثالثة من إستراتيجية المرتبات والأجور، خصوصا في ظل الانخفاض الكبير لإيرادات المؤسسات الإعلامية بسبب الأزمة السياسية وتداعياتها الاقتصادية والمالية على البلاد بأسرها، وما ترتب على ذلك من عجز كبير في توفير الموارد اللازمة لمستلزمات التشغيل التي شهدت أسعارها ارتفاعا هائلا وفلكيا، وخاصة أسعار الورق الصحفي، وخامات الطباعة وفرز الألوان، والوقود، والكهرباء علما بأن وزارة المالية مارست تمييزا ظالما وغير مفهوم ضد مؤسسة 14 اكتوبر حيث قامت بتخفيض الدعم المقدم لموازنة المؤسسة لعام 2011م بنسبة كبيرة جدا ، بينما قامت بزيادة الدعم المقدم لموازنات المؤسسات الاعلامية في المحافظات الشمالية وهو ما آثار احتجاج أعضاء الكتلة البرلمانية وفي مقدمتهم النائب أنصاف مايو عضو مجلس النواب، ثم جاءت الازمة السياسية وتداعياتها الاقتصادية والمالية في العام نفسه 2011م لتزيد الطين بلة ، ما دفع المؤسسة إلى اتخاذ قرارات صعبة تمثلت في تخفيض عدد الصفحات بنسبة 50 ٪ وتخفيض عدد الصفحات الملونة والاحتجاب عن الصدور يوم الجمعة، ووقف اصدار الملاحق المتخصصة ، وإغلاق مكاتب المؤسسة في بعض المحافظات والاكتفاء بمراسل صحفي واحد ومتعهد توزيع في كل محافظة.

وعلى الرغم من كل هذه الظروف الصعبة، وعدم كفاية نصف الدعم المقدم لنا في شهر يناير، فقد قامت المؤسسة بتوفير مستلزمات التشغيل، وصرف مرتبات وأجور الموظفين والعاملين لشهر يناير، شاملة مستحقاتهم من المرحلة الثالثة لإستراتيجية المرتبات والأجور التي لم تصرفها وزارة المالية ، بالإضافة إلى بدل التطبيب وبدل العمل الإضافي والليلي ومكافآت الإنتاج الفكري والفني والحوافز الإنتاجية الأخرى، حيث لا توجد – ولله الحمد – أية استحقاقات متأخرة على المؤسسة لصالح العاملين فيها ، على الرغم من شحة الإيرادات وعدم كفاية نصف الدعم الذي تم صرفه لنا.

صخر الوجيه

وتنفيذا لتوجيهاتكم التزمت مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر بإعداد وثائق ميزان المراجعة لحسابات الفصل الرابع (أكتوبر – نوفمبر – ديسمبر) لعام 2011م المنصرم، وتقديمه في الموعد المحدد إلى الجهات المختصة في وزارة المالية، لكننا فوجئنا بأن قطاع الوحدات الاقتصادية في وزارة المالية رفض قبول وثائق ميزان المراجعة الفصلية بذريعة أن معاليكم أصدرتم توجيهات قضت بعدم صرف النصف المتبقي من الدعم الحكومي للمؤسسات الإعلامية للفصل الأول من العام الجاري 2012م، تحت مبرر عدم إقرار الموازنة العامة للدولة ومؤسساتها لعام 2012م حتى الآن من قبل الحكومة ومجلس النواب، وهو ما يستدعي الانتظار لأكثر من شهرين ونصف تقريبا حتى تقوم حكومة الوفاق الوطني بوضع مشروع للموازنة العامة للدولة ومؤسساتها لعام 2012م، وإرساله إلى مجلس النواب لمناقشته وإقراره، وصولا إلى اعتماده بقرار جمهوري صادر عن رئيس الجمهورية المنتخب.

وتأسيسا على ما تقدم نود الإفادة بأن هذا الإجراء كان له تأثير سلبي على جميع العاملين في مؤسستنا، خصوصا وأنه تزامن مع الانتهاء من الانتخابات الرئاسية المبكرة، التي يتطلع الجميع إلى أن تكون فاتحة خير، ومنطلقا للعمل والبناء والاستقرار في مختلف المجالات، بدلا من أن يرافقها عجز عن صرف مرتبات واستحقاقات العاملين لشهرين ونصف ، وربما أكثر.

وزاد من مخاوف العاملين في المؤسسة تزامن إجراء الامتناع عن استكمال إجراءات صرف النصف المتبقي من الدعم الحكومي للفصل الأول من عام 2012، مع مداخلات وتوصيات ندوة سياسية انعقدت في صنعاء أواخر يناير الماضي، وتم تكريسها لبحث سبل ((تحرير وسائل الإعلام الحكومية وتحقيق استقلاليتها وحريتها)) حيث طالب رؤساء تحرير بعض الصحف الحزبية والأهلية بوقف الدعم الذي تقدمه الدولة لوسائل الإعلام الحكومية أسوة بوقف الدعم عن المشتقات النفطية، الأمر الذي ينذر بعجز مطلق عن صرف مرتبات وأجور العاملين، وعجز مطلق عن توفير مستلزمات التشغيل، وإغلاق هذه المؤسسات وتمهيد الطريق لخصخصتها وتشريد وتجويع عمالها تحت شعار ((تحرير وسائل الإعلام الحكومية من ملكية الدولة وتحقيق استقلاليتها وحريتها)) تمهيداً لانضمامها إلى منظومة «وسائل الإعلام الحرة» بحسب مداخلات وتوصيات الندوة المشار إليها آنفاً !!!؟؟

وعليه .. نرجو من معاليكم توجيه قطاع الوحدات الاقتصادية في وزارة المالية باستكمال إجراءات صرف النصف المتبقي من الدعم الحكومي للفصل الأول من عام 2012م شاملا مستحقات العاملين من المرحلة الثالثة لإستراتيجية المرتبات والأجور، حيث من شأن الامتناع عن صرف النصف المتبقي من الدعم الحكومي لمؤسستنا وغيرها من المؤسسات الإعلامية الحكومية أن يؤدي إلى خلق حالة تذمر واسع بين صفوف العاملين الذين يعتمدون على مرتباتهم الشهرية لتلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم المعيشية في ظروف معقدة تتميز بغلاء الأسعار وارتفاع تكاليف المعيشة.

وفي حالة إصرار قطاع الوحدات الاقتصادية على رفض قبول وثائق ميزان المراجعة لحسابات الفصل الرابع من عام 2011م المنصرم، والامتناع عن استكمال إجراءات صرف النصف المتبقي من الدعم الحكومي للفصل الأول من العام الجاري 2012م، شاملا مستحقات العاملين من المرحلة الثالثة لإستراتيجية الأجور، التي صرفتها الحكومة السابقة، ويتوجب على الحكومة الجديدة مواصلة الالتزام بصرفها، فإن إدارة مؤسسة 14 أكتوبر تخلي مسؤوليتها عن النتائج السلبية لهذا الموقف، ولا نتحمل المسؤولية أيضا عن أية ردود أفعال احتجاجية قد يقوم بها العاملون، الذين سيطالبون بحقوقهم المشروعة، علما بأن بند الرواتب والأجور يلتهم أكثر من 80 ٪ من الدعم الحكومي المقدم لموازنة المؤسسة، ولا يمكن تأمين صرف الرواتب والأجور بالاعتماد المطلق على إيرادات المؤسسة الشحيحة، شأنها في ذلك شأن بقية المؤسسات الإعلامية التي طالبت (ندوة تحرير وسائل الإعلام الحكومية ومعالجة أوضاعها) بوقف الدعم الحكومي الذي تقدمه الدولة لها، أسوة بوقف الدعم المقدم للمشتقات النفطية بحسب ما جاء في مداخلات بعض رؤساء تحرير الصحف الحزبية والمستقلة!!!؟؟

وبهذا الصدد نود التأكيد على أن هذه المطالب والتوجهات تعكس أجندات سياسية فوضوية وغير مدروسة ستخلق مشاكل جديدة وإضافية في طريق الرئيس المنتخب وحكومة الوفاق الوطني، و سيكون لها تأثير مدمر على عمل المؤسسات الإعلامية الحكومية وغيرها من المؤسسات المدعومة، ومن شأن الاستجابة لهذه المطالب الحزبية أن تؤدي الى كارثة اجتماعية كبيرة على معيشة وحياة العاملين في المؤسسات الاعلامية ، خصوصا في مؤسسة 14 أكتوبر التي تعرضت كغيرها من مؤسسات الدولة في عدن وبقية المحافظات الجنوبية للتهميش والتمييز تمهيدا لتصفيتها وتجويع وتشريد العاملين فيها.

اللهم إنا بلغنا .. اللهم فاشهد!!

ناشطون من مجلس شباب عدن يزورون أسر ضحايا الثلاثاء

عدن/ 14 اكتوبر:

نفذ ناشطون من "المجلس الأعلى لشباب عدن" وهو تكتل سياسي فاعل في المدينة يوم الخميس زيارة لعدد من اسر ضحايا اعمال عنف وإطلاق نار تعرض لها محتجون يوم الثلاثاء الماضي.

وقام الناشطون بزيارة اسر عدد من الشهداء وقدموا لهم التعازي الحارة وواسوهم في مصابهم .

وبحسب بلاغ صحفي صادر عن الهيئة التنفيذية للمجلس فقد تضمنت الزيارة كلا من أسرة الشهيد صالح بن صالح متاش في الشيخ إسحاق م/ المعلى وأسرة الشهيد أحمد محمد شيخ حسين في حي الثورة (القلوعة) م/ المعلى وأسرة الشهيد سالم عوض بن جبر في حي الثورة (القلوعة) م/ المعلى وأسرة الشهيد جعبل الخضر ناصر مجهر في م/ التواهي وأسرة الشهيد/ الطفل/ أنور محمد علي في م/ دار سعد .

وبعدها تمت زيارة ومواساة الجرحى الذين ما زالوا يتلقون العلاج في مستشفى النقيب بالمنصورة وهم : الجريح رأفت سعيد محمد والجريح منيل محمد سعيد والجريح مراد عبدالله محمد والجريح عجيب بن عجيب شريان .

الجدير ذكره ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم فيها ناشطون من المجلس بزيارة اسر ضحايا الاحتجاجات في المدينة حيث قام المجلس خلال الاشهر الماضية بزيارة عشرات اسر الضحايا والمصابين وقدم لهم العون المادي.

اعتداء تخريبي على خطوط نقل (مأرب ـ صنعاء) بنهم يخرج محطة مأرب عن الخدمة

صنعاء / سبأ :

قال مصدر مسؤول بالمؤسسة العامة للكهرباء إن الدائرة الأولى من خطوط نقل الطاقة الكهربائية مأرب ـ صنعاء 400 كيلو فولت تعرضت لاعتداء تخريبي الساعة السابعة من مساء يوم الخميس عن طريق رمي خبطة حديدية بين الأبراج 49 و50 في منطقة نقيل بني غيلان بنهم.

وأوضح المصدر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذا الاعتداء أدى إلى فصل الدائرة الأولى وخروج محطة مأرب الغازية عن الخدمة بقدرة توليدية تبلغ 333 ميجاوات.

وأشار إلى أن «المحطة استمرت خارج الخدمة حتى تم سحب الخبطة في تمام الساعة الثامنة مساء.. لافتا إلى أنه «تم البدء بتشغيل المحطة الغازية وستعود بكامل قدرتها خلال الساعتين القادمتين».

وأهاب المصدر بالإخوة المواطنين ورجال القبائل الشرفاء محاربة هذه الظاهرة الخطيرة ونبذ كل من يتسبب في قطع التيار الكهربائي عن المواطنين وتعكير حياتهم.

مسيرة حاشدة للحراك الجنوبي في كريتر بعدن

عدن / 14أكتوبر :

نددت جموع غاضبة في مسيرة حاشدة انطلقت مساء الخميس من مخيم للحراك الجنوبي بحي الميدان بكريتر بمقتل الناشط المسن «صالح متاش» يوم الثلاثاء الماضي .

ورفع المتظاهرون صوراً لـ«متاش» ، وطافت المسيرة في شوارع المدينة بينها حي الطويلة وشعب العيدروس، وردد متظاهرون في المسيرة هتافات ضد حزب التجمع اليمني للإصلاح الحاكم.

ولقي «متاش» مصرعه ضمن خمسة آخرين على الأقل في مدينة عدن خلال احتجاجات نظمها ناشطون محتجون على إقامة انتخابات قبل حل قضية الجنوب.